الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية

• هي العناية الفورية والمساعدة المؤقتة التي تمنح للشخص الذي يصاب بحادث فجأة، وتتم المساعدة باستعمال أداة أو جهاز متوفر في حينه.

أهداف الإسعاف:

• المحافظة على حياة المصاب لحين وصول المساعدة الطبية.

• تجنب وتقليل المضاعفات.

• تخفيف الألم.

الإجراءات المتبعة في تقديم الإسعاف الأولي:

أولاً - فحص المريض:

• من المهم معرفة سبب الإصابة حتى يتسنى للمسعف معرفة الخطوات اللازم القيام بها .

• هل القلب يعمل؟ نستطيع التأكد من ذلك بفحص النبض في الأماكن المخصصة وفي حالة عدم تحسس النبض يمكن وضع الأذن فوق الصدر لسماع دقات القلب.

• هل يتنفس؟ يمكن مراقبة ذلك من حركة الصدر ووضع اليد مقابل فتحات الأنف.

• هل هو واعٍ؟ تشمل مستويات الوعي ما يأتي:

- التنبه: يستطيع المصاب أن يتكلم ويجيب على الأسئلة ويشعر بالألم.

- الخمول: المصاب صاحٍ ولكنه يجيب على الأسئلة ببطء وقد يكون مضطرباً بسبب ما يحدث ومكان تواجده.

- فقدان الوعي: لا يستطيع المصاب الكلام ولا يتحكم بحركاته وهو غير واعٍ تماماً لما يدور حوله.

• هل هناك تسمم؟ ابحث عن زجاجات فارغة، وحروق حول الفم أو اليدين، علامة لمكان لدغه، استفراغ ذي رائحة معينة.

ثانياً- تحمل المسؤولية:

• اعتبار المصاب حياً دائماً ويجرى له الإسعاف لحين حضور طبيب.

• تجنب الانفعال العصبي لأن حياة المصاب تعتمد على مقدرتك في الاحتفاظ على هدوء أعصابك وسيطرتك على الموقف.

• اطلب الخدمات الطبية.

ثالثاً- حماية المصاب:

• قرر بسرعة إمكانية الخطر المحدق بالمصاب وذلك بمراقبة المحيط وانقل المصاب إذا كان ضرورياً (حركة المرور، زجاج مكسور، سلك كهرباء... الخ).

• اترك المصاب مستلقياً على الأرض ريثما تقرر طبيعة الإصابة ومدى خطورتها.

• إذا تقيء المصاب فيجب وضعه على جنبه لإبقاء مجرى التنفس مفتوحاً.

• وفر الغطاء الكافي لحفظ حرارة المصاب.

• لا تعطي السوائل لمصاب فاقد الوعي .

• إزالة العوائق من فم المصاب الفاقد للوعي مثل (الأسنان الاصطناعية، العلكة).

• إزالة الثياب الضاغطة (قبة القميص، ربطة العنق ،الحزام).

• رافق المصاب إلى المستشفى مع سيارة الإسعاف لإعطاء المعلومات اللازمة.

قوانين الإسعاف الأولي الذهبية

• اعمل ما يجب عمله بسرعة وبهدوء وبدون أي ضجة أو هلع.

• تتم عملية التنفس الاصطناعي في حالة توقف التنفس حيث إنه لكل ثانية أهمية.

• أوقف أي نوع من النزيف.

• احرص أو عالج الصدمة وذلك بنقل المصاب ومسكه بعناية.

• لا تحاول القيام بأكثر من اللازم، اعمل فقط الضروري وامنع مضاعفة الإصابة.

• طمئن المصاب والقريبين منه وبهذا تساعد على تقليل البلبلة والقلق.

• لا تجعل مجالاً للناس للتجمهر حول المصاب إذ إن الهواء النقي ضروري للمصاب.

• لا تعمل على إزالة الملابس إذا كان غير ضروري.

• اعمل على نقل المصاب إلى الطبيب أو إلى المستشفى بالسرعة الممكنة.

الهيكل العظمي

وظائفه:

- يعطي الجسم الشكل والقوة للجسم.
- يساعد على ارتباط العضلات.
- يحفظ الأعضاء الهامة كتلك الموجودة في الجمجمة والصدر.
- ينتج خلايا الدم الأحمر من النخاع.

الجمجمة:

- عظام الجمجمة مؤلفة من مجموعتين: عظام غلاف المخ وعظام الوجه.
- غلاف المخ هو القسم المدور والذي يشكل أعلى الرأس ويحتوي على الدماغ.
- قاعدة الدماغ السفلى تدعى قاعدة الجمجمة وفيها عدة فتحات تتخللها أوعية الدم والأعصاب.
- عظام الرأس والوجه ما عدا الفك السفلي متصلة جميعها بعضها ببعض بحيث تكون الحركة معدومة بينها، وأمّا ثقوب الأنف والعينين فإنها مؤلفة من عظام الجمجمة والوجه معاً، وثقب الفم يقع بين الفك العلوي والسفلي.

العمود الفقري:

- مؤلف من33 فقره متصلة مع بعضها يتخللها النخاع الشوكي.
- في الرقبة 7 فقرات.
- في الظهر12فقره ظهريه تتصل بها الأضلاع.
- في الصلب 5 فقرات.
- عظمة الردف مؤلفه من 5 فقرات ردفيه تتحد في تشكيل قطعة صلبة.
- عظمة المؤخرة مؤلفه من 4 فقرات متصلة مع بعضها.

الأضلاع وعظمة الصدر:

- تتألف من 12 زوجاً من العظام المنحنية ممتدة من الفقرات الظهرية إلى مقدمة الجسم.

• تعرف الأضلاع بالأرقام الأولى والثانية.

• هذه الأضلاع ليست عظمية على امتداد طولها، لكنها بعد مسافة مقيدة تنتهي المادة العظمية وتحل محلها المادة الغضروفية.

• الأضلاع العلوية المزدوجة وعددها سبعه تسمى الأضلاع الحقيقية، وهي متصلة بغضاريفها بعظمة الصدر على شكل خنجر رأسه إلى أسفل ويقع فوق ثغرة المعدة مباشرة.

• الأضلاع السفلى المزدوجة وعددها خمسة أزواج تسمى الأضلاع المزيفة حيث إن ثلاثة منها متصلة بوساطة الغضروف بالأضلاع التي فوقها مباشرة، والزوجين الأخيرين فإنهما غير متصلين بالمقدمة، ويسميان بالأضلاع القائمة.

ملاحظة

الأضلاع تضم الصدر وتحفظ الرئتين والقلب والصدر والكبد والمعدة والطحال.

الدورة الدموية

• تتم الدورة الدموية في جسم الإنسان بوساطة القلب والأوعية الدموية والشرايين والأوردة.

• القلب هو عضلة مضمومة مجوفة بحجم قبضة اليد تقريباً.

• موقعه خلف عظمة القص بين الرئتين، ثلثاه إلى اليسار من منتصف الصدر والثلث الآخر إلى اليمين، قاعدته إلى أعلى ورأسه إلى أسفل.

• ينبض القلب 80-60 مرة في الدقيقة الواحدة .

• يقسم إلى:

- أذين أيمن (حجرة استقبال الدم).

- بطين أيمن (حجرة ضخ الدم).

- أذين أيسر.

- بطين أيسر.

• بين كل أذين وبطين يوجد صمام وذلك لمرور الدم باتجاه واحد.

• عند تقلص الأذين يندفع الدم إلى البطين، وعند تقلص البطين يندفع الدم إلى الشرايين.

• الشرايين هي التي تنقل الدم من القلب إلى الأوعية الشعرية .

• الأوردة الدموية هي التي تنقل الدم من الأوعية الشعرية إلى القلب.

• يتجمع الدم القادم من جميع أنحاء الجسم في الأوردة الكبيرة ويصب في الأذين الأيمن فيتقلص الأذين وبتقلصه يندفع الدم عن طريق صمام إلى البطين الأيمن فيتقلص وبتقلصه يندفع الدم عن طريق

الشريان الرئوي إلى الرئتين، حيث يتزود بالأكسجين ويطرد الفضلات ومنها يتجه الدم إلى الأذين الأيسر فيتقلص وبذلك يدفع الدم إلى البطين الأيسر وبتقلصه يدفع الدم إلى الشريان الرئيس في الجسم (الأبهر) وهنا يتوزع الدم إلى جميع أنحاء الجسم خلال الشرايين التي تتفرع وتصغر حتى تتحول إلى أوعيه شعرية، وتتحد هذه الأوعية لتشكل أوردة صغيرة وتتحد هذه الأوردة الصغيرة لتكون أوردة كبيرة.

التنفس الاصطناعي

طريقة (هولجر نلسون)

في سنة1932 م تمكن العقيد هولجر نلسون من اكتشاف طريقة مفيدة للتنفس الاصطناعي وهذا شرح مفصل للطريقة وكيفية استعمالها:

- العمل حالاً، لأن كل ثانية قيمتها خاصة وحاسمة.
- وضع رأس المصاب إلى أسفل أحد جانبيه والجبين على الساعد، وإبعاد الأنف والفم عن الأرض.
- سحب لسان المصاب إلى الأمام وذلك بوساطة ضربه بشدة بكف اليد بين الكتفين.
- الركوع على ركبة واحدة بحيث تكون الركبة بالقرب من رأس المصاب، وكعب الساق الثانية بالقرب من كوعه، بحيث يكون الجسم على خط مستقيم مع جسم المصاب واليدين على شفرات الكتف.
- الضغط برفق على شفرات الكتف لطرد الهواء من داخل الرئة ويستمر الضغط لمده ثانيتين ونصف.
- سحب اليدين باتجاه كوعي المصاب وهذا يتم خلال ثانية واحدة ومن ثم رفع ساعدي المصاب برفق إلى أعلى مع الانحناء بالجسم إلى الخلف وبهذه الطريقة يدخل الهواء إلى الرئة وتستغرق العملية ثانيتين ونصف.
- إعادة ساعدي المصاب إلى حالتها السابقة وإعادة يدي المسعف إلى شفرات الكتف استعداد لحركة مماثلة.
- تكرار الحركات المذكورة وبذلك يكون عدد حركات التنفس تسعة حركات خلال الدقيقة الواحدة.
- عند ظهور علامات الحياة المصاب وتبدأ البشرة بالعودة إلى لونها الاعتيادي يتوقف المسعف حالاً عن الضغط على شفرات الكتف ويستمر في رفع وتنزيل الساعدين بمعدل 12 مر/ بالدقيقة.
- بالنسبة للأطفال في سن الرابعة وما فوق والنساء النحيفات البنية تستعمل الإبهامين في الضغط على شفرات الكتف بكل خفة وعناية.

فوائد هذه الطريقة:

- بإمكان شخص واحد القيام بهذه العملية.
- إعادة التنفس للجسم بمدة قصيرة.

- عدم الاحتياج لمعدات أو عقاقير طبية، بحيث تكون يدا المسعف هما الوسيلة الوحيدة له.
- عدم إلحاق أي ضرر بالمصاب حتى لو كان المصاب امرأة حاملاً.
- تزويد الرئة بكمية كافية من الهواء للتنفس وتساعدها على طرد الهواء الفاسد إلى الخارج.
- مساعدة المصاب على التقيؤ بسهولة وعدم تعرضه للاختناق نتيجة للطريقة المتبعة في وضع المصاب على الأرض والتي يكون فيها رأسه مرتكزاً على الساعدين والفم على أحد الساعدين.

النزيف

- النزيف نوعان: داخلي وخارجي.
- النزيف الصادر عن الشريان يكون لونه أحمر قانياً ويخرج قوياً مع نبضات القلب.
- النزيف الوريدي يكون لونه أحمر قاتماً ويتدفق باستمرار.
- النزيف الشعر يكون لونه أحمر قانياً ويرشح بشكل متقطع.

أعراضه:

- الخوف.
- الضعف.
- العطش.
- ضعف النظر.

مواقع إيقاف النزيف:

- الذراع : الشريان تحت الترقوة، ويمكن الضغط عليه خلف عظمة الترقوة في منتصف وأسفل العنق.
- الساعد : الشريان بمحاذاة عظمة الساعد من الداخل وتحت العضل.
- الرقبة : الشريان السباتي على جانب الرقبة.
- الرجل : الشريان في أعلى الفخذ من الداخل.

المعالجة:

- محاولة إيقاف النزيف وذلك بالضغط على مواقع إيقاف النزيف .
- نقل المصاب إلى المستشفى.
- عدم إعطاء المصاب أي سوائل خصوصاً الباردة منها.
- نقل المصاب من الأماكن الملوثة إلى النظيفة.
- إرخاء ربطة العنق والملابس والحزام.
- عدم استعمال أي نوع من الأربطة أو القطن إذا لم تكن معقمه.

الصدمة العصبية

وهي نوعان:

- الأولية: وتحدث بعد الإصابة مباشرة.
- الثانوية: وتحدث نتيجة لفقدان كميات كبيره من الدم.

الأسباب:

- السبب الانفعالي: الخوف، الدهشة، رؤية الماء، مناظر مروعة.
- السبب الجسمي: النزيف، الحروق، الألم.

العلامات والأعراض:

- دهشة وعدم استقرار.
- شحوب وازرقاق الشفتين.
- برودة وتصبب عرق.
- نبض بطيء وسريع.
- التقيؤ.
- الإغماء.

المعالجة:

- طمأنة المصاب .
- وضع المصاب في مكان طلق.
- تخيف الألم.
- تدفئة المصاب.
- القيام بعملية التنفس الاصطناعي إن لزم الأمر.
- إعطاء المصاب كمية قليلة جداً من السوائل بدون كحول.

الجروح

هي تمزّقات تحدث في أي جزء من أجزاء الجسم نتيجة إصابته بآلة حادة أو ضربة قوية.

أنواعها:

• الجروح القاطعة : وتحدث نتيجة إصابة الجسم بآله حادة كالشفرة وموس حلاقة، وتكون هنا الجروح منتظمة وينزف الدم بغزاره.

• الجروح الممزقة: وتحدث نتيجة تعرض الجسم لقطع حجارة مرؤوسه أو قطع صلبه ذات رؤوس كثيرة ينتج عنها رضوض وتمزق الأنسجة وتكون أطراف الجرح غير منتظمة وهذه الجروح لا تنزف كثيراً وعرضة للتلوث.

• الجروح الخارقة: وتحدث نتيجة طعنة سكين أو طلق ناري وتؤدي إلى تلف الأعضاء الداخلية مثل القلب والرئة والكبد وهنا ينزف الدم بغزارة ويتبعه التهاب شديد.

• الجروح الرضية: تحدث نتيجة تعرض الجسم لضربه بحجر قوية جداً أو قطع صلبة غير مرؤوسة تؤدي إلى تفجير الأوعية الدموية تحت الجلد بحيث يترسب الدم إلى الأنسجة المحيطة بالإصابة محدثاً ورماً وبالتالي ازرقاق.

المعالجة:

• إيقاف النزيف ومنع تلوثه وذلك بتضميده بضمادات معقمة.

• عدم تحريك العضو المصاب أكثر من اللازم.

• معالجة الصدمة العصبية.